باليه الحب

قاعةُ الأوبرا
وصلت الذروة
حين أضيئت الصالة،
كانت مكتظةً
والكلُّ يُغمْغِمُ
ويندفعُ بقوَّة
لحظة الإستعراض،
ثمة شيءٌ يدورُ
مثل قدحٍ
في الهواء،

هواءُ الإنتصار،

في الظلِّ هناك...

جوار محيطِ الرؤوس القلقة،

تُرى سيدةٌ

وعبر موسيقاها،

وهي في مكانها،

تُرقِّصُ طفلها،

تهدهدُهُ

لكيما ينام.